

نور على الدرب 332 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا يطلب تفسير الاية في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:50](#)

اجمعين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. هذا قاله نوحا عليه السلام لقومه لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغيره. اذا كان الله قدر عليهم الغواية - [00:01:10](#) الا ينفع فيهم النصح؟ والله انما يقدر هذا لكفرهم وعنادهم وعدم قبولهم للحق فانه اذا اصر العبد على الكفر الشرك ولم يقبل الحق عند الله جل وعلا يطمس على قلبه. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الله لا يهدي القوم الظالمين. شف - [00:01:30](#)

ايهدي القوم الظالمين بسبب ظلمهم الله يعاقبهم بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ من هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وما واجبنا نحوهم؟ اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم زوجاته رضي الله عنهن وبناته وآ - [00:01:50](#)

ابناء عمه ابناء العباس ابناء ابي طالب هؤلاء هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قرابته زوجاته وقرابته عليه الصلاة والسلام.

وال ابي لهب ايضا ال عامه ابي لهب هؤلاء هم قرابته. نعم. يقول هل الاولى الاكثر من قراءة القرآن ام - [00:02:10](#)

نوع الانسان بين قراءة القرآن والذكر المأثور. قراءة القرآن هي من الذكر بل هي اعظم الذكر وينوع الانسان تارة يقرأ القرآن وتارة

يدعو الله عز وجل خصوصا واوقات الورد في الصباح والمساء فانه يشتغل بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن لها وقت - [00:02:30](#)

اخر. نعم. احسن الله اليكم. ما الضابط يا شيخ يقول هذا السائل في اطالة صلاة الفجر حسب جماعة لان هناك بعض الجماعة لا يستطيعون الوقوف لهم كبار السن فما الضابط في قراءة القرآن في صلاة الفجر؟ الذي لا يستطيع الوقوف يصلي قاعدا والحمد لله -

[00:02:50](#)

الفجر تطول فيها القراءة ويلزم من ذلك اطالة القيام نسبيا طالت القيام نسبيا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ لصلاة فجر بالسبعين اية

الى المئة الى مئة اية وقد سمى الله صلاة الفجر بالقرآن قال وجل وعلا وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر - [00:03:10](#)

سماها قرآنا لانها تطول فيها القراءة. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم واجب. ولكن ما حكم تربية تشعر للرأس لاننا نرى بعض الشباب يقولون شعر الرأس وهل هذا يعتبر من الاقتداء؟ اذا كان على الصفة التي كان الرسول

- [00:03:30](#)

الله عليه وسلم اتخذوها من شعر الرأس فهو سنة وهم مأجورون على ذلك. اما اذا كان ليس على الصفة التي وردت عن النبي صلى

الله عليه وسلم في شعر رأسه فانها لا تكون سنة قد تكون مذمومة اذا قصد بها التشبه بالكفار والتشبه بالفساق نعم جزاكم

الله خيرا هذه الاخت تقول دعوت ربي كثيرا في الصلاة وفي خارج الصلاة. لكنني لا يستجاب لي. هل هناك نقص في اه دعائي ماذا اعمل؟ مأجورين. عليك الدعاء واما الاجابة فهي عند الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بمصالحك. وقد جاء النهي - 00:04:10
عن ان الانسان يستبطن الاجابة اترك الدعاء ويقول قد دعوت ودعوت ولم ارى يستجب عليه ان يدعو ويلج ويكثر من الدعاء والاجابة قد يكون الله اخرها لمصلحته او ان عنده مانعا من القبول كالذي يأكل الحرام الذي يمد يديه الى السماء يا رب يا رب -

ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ وقد يكون ايضا يدعو وهو غافل القلب يدعو كانه ولكن لا يحضر قلبه حال الدعاء وانما يكون غافلا صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الدعاء لا - 00:04:50
استجابوا من قلب غافل لاه الذي يدعو وهو غير حاضر القلب او لا يوقن بالاجابة هذا لا يستجاب له دعاء. نعم. بعض الناس يا فضيلة الشيخ يقول السائل يتلثم وهو يصلي وبعضهم يستند الى الجدار اذا كان متعبا. لا يجوز الاستناد الى الجدار اذا كان - 00:05:10
متعبا ولا يستطيع الوقوف فانه يصلي قاعدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. واما التلثم فهذا ان كان لحاجة فلا بأس ان كان غير حاجة فانه يكره لانه تشبه باليهود. نعم. له فقرة اخرى يقول كيف يحافظ المسلم على الحسنات التي عملها؟ حافظ عليها بان -

اي يفسدها بالشرك لا يفسدها بالرياء والسمعة لا يتمن بها ويستكثرها لا يسيء الى الناس ويظلم الناس في اموالهم وفي ابدانهم وفي فانهم يأخذون من حسناته يحافظ على اعماله الصالحة. نعم. يقول هذا السائل تعاني زوجتي هذه الايام من - 00:05:50
امراض مثل الحسد والعين وكلما قرأت عليها من القرآن الكريم تأثرت فبماذا توصوني مأجورين والدعاء لها بالشفاء العاجل استمر في الدعاء لها واستمر في القراءة عليها من القرآن ولا تيأس. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ آ هذا السائل - 00:06:10
بالنسبة للعمرة اذا كان الانسان يؤدي العمرة في الاسبوع اكثر اه من اه مرة. هل له ذلك؟ وما حدود العمرة والفترة بين وبين العمرة الاولى. لا بأس بتكرار العمرة لكن الاولى والافضل ان تكون بين فترة واخرى. حيث ينبت للانسان شعر في رأسه - 00:06:30
ان يحلقه بالعمرة قدر كذا ولا يتابع بينهما بوقت متقارب مثل باليوم باليوم الواحد مثل ما يفعل بعض الناس والمنع ما في منع منع ما في منع لكن الافضل والاولى ان يكون بين العمرتين فترة زمنية يجمع رأسه كما كان ابن - 00:06:50
يعتمر اذا جمد رأسه يعني صار له جمعة وهي شعر. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بماذا توجهون حيال صيانة بيوت الله عن الاذى والقذى مهما صغر احسن الله اليكم. الحمد لله المساجد الان عندنا تقوم الوزارة عليها - 00:07:10
وزارة الشؤون الإسلامية وشؤون المساجد يقومون عليها بمستخدمين يرتبونهم لها فالحمد لله المساجد ان نصونه ومنظفة واذا اراد الانسان انه يشارك في تنظيف المسجد وله اجر في ذلك او لم يكن هناك مستخدم - 00:07:30

ينظفه وقام به احد المسلمين هذا من افضل الاعمال كذلك تبخير المساجد وقطع الروائح الكريهة منها وازالة الغبار والزبالات منها وما يؤذي المصلين. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ يوجد بخارج المسجد وعند باب المسجد جهاز ينادي بالذكر - 00:07:50
وارد عند الدخول وعند الخروج هل في وضعه في بوابات المسجد محذور؟ نعم هذا لا يجوز لانه تكلف ما انزل الله به من سلطان هو الذي يدخل المسجد هو الذي يذكر الله. قدم رجله اليمنى ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:08:10

اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول مثل ذلك الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك فلا هذه الاشياء الناس يعتمدون عليها يظن العوام انها تكفي هذا لا لا يكفي وهذا امر محدث مبتدع. نعم. احسن - 00:08:30
الله اليكم الذي يصلي يا شيخ على الكرسي لعجزه هل في الاجر سواء مع القائم ام هذا يختلف؟ اذا كان لعذر فلا بأس اذا كان بغير عذر فان كانت نافلة فيجوز هذا لكن له نصف اجر القائم كما في الحديث. اما اذا كانت فريضة وهو جلس للعذر فله اجر القائم -

بنيته. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت السائلة تقول بانني منذ سنوات وانا في المرحلة للثانوية اعاني من وسواس قهوي هذا الوسواس يأتي في العبادات هل يعد هذا من صريح الايمان لي؟ مع انني صابرة ومحتسبة اذا لم تتكلمي في - [00:09:10](#)
كرهت فيه هذا من من الايمان كراهته وعدم الكلام به والتلفظ به هذا من الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وهذه الوسوسة من الشيطان عليك بالاستعاذة بالله من الشيطان والاكثار منها ويزول باذن الله. نعم. حديث يا شيخ هل هذا حديث يقول من ترك -

[00:09:30](#)

شيئا لله عوضه الله خيرا منه. لا اذكر حديثا بهذا اللفظ ولكن معناه صحيح. الله جل وعلا قال من يتوكل على الله فهو حسبه اي كافية قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم. هذا السائل -

[00:09:50](#)

اقول لمجموعة من الاقارب اه يتعاملون في السحر وقد تأذيت منهم انا واهلي وابتعدت عنهم خوفا من ان يضروني لانهم يسلكون معي مسلك الانتقام. ما الايات والاوراد التي تحفظني منهم مأجورين. لا يكفي انك تبتعد عنهم - [00:10:10](#)

مخافة الاصابة لا يكفي هذا لكن تبتعد عنهم لفساد عقيدتهم لان لا يؤثروا عليك في عقيدتك ولان لا ترضى بالمنكر هذا منكر وهذا كفر السحر كفر تعلمه وتعليمه وتعاطيه والعمل به كله كفر بالله عز وجل فابتعد عنهم اذا لم يقبلوا النصيحة - [00:10:30](#)

او يترك السحر ولم تجد من يأخذ على ايديهم من ولاة الامور فعليك ان تبتعد عنهم لتنجو بنفسك وتسلم في عقيدتك. اما ما يقرأ

لدفع السحر القرآن كله خصوصا سورة الاخلاص والمعوذتين يردد هذه السور - [00:10:50](#)

تقرأهما في الصباح وفي المساء مع الورد وتكثر من الدعاء والاستعاذة بالله من من السحرة ومن الشياطين ومن العائنين والحاسدين.

نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يسأل عن حكم تغيير النية في اثناء الصلاة. وهل الرواتب - [00:11:10](#)

تداخل النية اذا غير النية من الفريضة الى نافلة قلب الفريضة الى نافلة اثناء الصلاة فلا بأس بذلك اما العكس لا لو النافلة الى فريضة

لا يصح هذا. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن عبارة الاصرار على الصفائر يجعلها كبائر. تهاون - [00:11:30](#)

الاصرار يدل على التهاون واذا تهاون الانسان بالمعصية جرتة الى الكبيرة اذا تهاون في الصغيرة جرتة الى الكبيرة. نعم. احسن الله اليكم عند عمل العبادة والعمل الصالح. كيف يزيل الشخص الاعجاب بالنفس؟ تعوذ من الشيطان يستعيذ بالله من الشيطان. واذا وجد

- [00:11:50](#)

في نفسه حياء او سمعة فانه يدفع ذلك ويعود الى الاخلاص يستعيذ بالله من الشيطان. نعم. يقول بالنسبة للتورية على الوالدين من اه

حال اه غضابهما. هل تعد من العقوق يا شيخ؟ التورية في المباح الذي لا يترتب عليه ضرر باحد تجوز - [00:12:10](#)

واما اذا كان كاذبا في ذلك او كان يضر بالتورية احدا من الناس فانها لا تجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن هذا السائل يقول ما هي

الوسائل والسبل التي تجعل الانسان ينطلق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتردد. يقول في هذا - [00:12:30](#)

اذا كان له ولاية او سلطة او هو من ولاهم ولي الامر الحسبة هذا من اعظم الوسائل للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك اذا كان

عنده مقدرة وعلم لكن ما عنده سلطة عنده لكن عنده علم ومعرفة بالمنكر والمعروف فانه يستعمل النصيحة ويستعمل التذكير -

[00:12:50](#)

ويستعمل الانكار والمنكر باللسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول امراض

قلوب كيف تهيأ من الغفلة وكيف ترشد الى الطريق الصحيح. ذكر الله سبحانه وتعالى. ذكر الله جل وعلا تحيا به القلوب - [00:13:10](#)

وتطمئن به القلوب ويكثر من ذكر الله من التسبيح والتلهيل والتكبير وتلاوة القرآن فبذلك يشفي الله القلوب من امراض نعم. احسن

الله اليكم وبارك فيكم. ام محمد من الطائف ارسلت بهذا السؤال تقول يوجد لدي حلي فضة لم استخدمها ومرت - [00:13:30](#)

باكثر من عشرين سنة لم اخرج الزكاة عنها وفي الوقت الحاضر بعت آآ بعضا منها بثلاثة الاف ومئتين ريال سعودي والسؤال كم علي

ان اخرج من الزكاة للسنوات الماضية. اذا كنت اقتنيتها للبس تنوين تنويع الكلام على النية. اذا النية انها - [00:13:50](#)

ولكن مرت عليها سنين ما لبستها والنية باقية انها للبس فليس فيها زكاة. اما اذا عدلتني عن اللبس وجعلتها للتجارة بها طلب اه بيعها

عندما يكون لها سوق ورواج هذه فيها الزكاة. الزكاة على وزنها اذا كانت ذهباً او - [00:14:10](#)

فضة فانها توزن ويخرج ربع العشر من وزنها. يعني يخرج ما يقابل ربع العشر من وزنها. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا السائل اتصل بمجموعة من الاسئلة يبدأها بالسؤال من رؤية صحيحة يا شيخ صالح لتفسير القرآن الكريم بالاعجاز العلمي في القرآن. لا يجوز -

[00:14:30](#)

تفسير القرآن الا بوجوه التفسير الصحيحة المعروفة عن السلف تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

تفسير القرآن بتفسير الصحابة تفسير القرآن بتفسير التابعين تفسير القرآن باللغة التي نزل بها وهي اللغة - [00:14:50](#)

العربي هذه وجوه التفسير. ما الاعجاز العلمي فهذا امر حادث وهي نظريات قد تخطى وقد تصيب ولا يفسر بها كلام الله عز وجل. نعم. ايضاً له فقرة اخرى بالنسبة للاستدلال ببعض الايات بالمعنى اي تقول فيما معنى الاية كذا وكذا يا شيخ؟ اذا لم يحضرك لفظ الان

- [00:15:10](#)

اية فلا بأس ان تذكر المعنى. نعم. يقول بالنسبة لاداب الاداب التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم. وهل يقال من اداب طلب العلم

اغلاق مثلاً الجوال عند حضوري للدروس؟ نعم من الاداب الاصغاء للمدرس السؤال مع ما - [00:15:30](#)

التأدب معه بحسن التعامل وعدم اغضاب المدرس وعدم تعجيز المدرس والتطاول عليه. نعم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل

ملحق المسجد يعتبر آ جزء من المسجد؟ وهل في الاجر سواء؟ كل ما كان في مبنى المسجد - [00:15:50](#)

يحوشه جدار المسجد فانه من المسجد ومن عمل فيه عملاً بنى في محيط المسجد فله اجر من من شارك في بناء المسجد. نعم. يقول

تقول السائلة ما حكم عمرتي او عمرة المرأة التي احرمت بالبنطال والنقاب؟ وهل امرتها صحيحة - [00:16:10](#)

وهل يلزمها فدية لذلك؟ النقاب نعم يلزمها فدية الا اذا كانت جاهلة ولا درت الا بعد ما تحللت من الاحرام فانها تعذر بالجهل او ناسية

نسيت ولم تفتن الا بعد ان تحللت ليس عليها شيء. اما اذا كانت متعمدة لبس النقاب هذا محظور من محظورات الاحرام -

[00:16:30](#)

وفيه الفدية تخير فيه بين ذبح شاة يوزعها على فقراء الحرم او اطعام ستة مساكين من مساكين الحرم او صيام ثلاثة ايام هذه فدية

الاذى وهي اللبس. لبس النقاب للمرأة اذا كانت متعمدة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم - [00:16:50](#)

في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء ما هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء؟ شكراً لفضيلته وشكراً لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر

الذي سجل هذا اللقاء والسلام - [00:17:10](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)